

خمس سنوات على رحيل «أنطوني كوين العرب» حضر قبره قبل وفاته وكتب عليه: هنا منزل خالد تاجا اعتبر أحد أفضل خمسين ممثلاً في العالم حسب مجلة التايم الأميركية

وائل العدس

قبل خمس سنوات، علقت الآمال في أن يخرج الفنان الكبير خالد تاجا من المستشفى سليماً معافى بعد أن رقد في العناية المركزة لأسبوعين، لكن وبعد أن سارت شائعات حول صحته.. جاء الخبر اليقين والمحزن بأن قلبه قد توقف وأوقف معه مسيرة وعطاء وطموحات عملاق الشاشة السورية.

وقد عانى الفنان تاجا سرطاناً في الرئة وفقد الأوكسجين خلال أيامه الأخيرة، وهو ما استدعى خضوعه لعملية تنفس اصطناعي قبل أن يوافيه القدر.

حضر تاجا قبره بنفسه وكتب عليه «مسيرتي حلم من الجنون، كومة شهاب زرع النور بقلب من رها لحظة ثم مضت»، كما حمل جملة «منزل الفنان محمد خالد بن عمر تاجا من مولد عام ١٩٢٩».

واعتبر أحد أفضل خمسين ممثلاً في العالم عام ٢٠٠٤ حسب مجلة التايم الأميركية و«أنطوني كوين العرب» حسب ما لقبه الشاعر الراحل محمود درويش لكنه ظل يفضل لقب (تاجا الشامي) وأن يدعو الناس به.

وكان الفنان الراحل قد قرر أن يكتب قصة حياته ليحولها إلى مسلسل درامي، وعمل السبب أن حياته فيها الكثير من الآلام والصعوبات والإصرار والعمل على تحقيق الهدف، وهي تستحق أن تجسد بعمل فني درامي يستفيد منها كل من يعاني صعوبات في حياته ويفقر بعدها أن يبدأ من جديد ويحقق النجاح، لكن الموت كان أسرع من هذا المشروع الشخصي.

سيرة حياته

في سن الثامنة من عمره، اكتشف أنه مولع بالرسم، وأغرم بخيال الظل. وفي العاشرة، بدأ يتردد على مسارح دمشق السبعية كـ«النصر»



من أحد أعماله

بعدهما كان التلفزيون قد وصل إلى بيوت معظم السوريين. وفي ما يخص حياته الشخصية، تقول شقيقته: «كان محباً يتعلق بكل فتاة تحبه، والدليل أنه تزوج أربع مرات بعد قصص حب». وتضيف: «كان يعشق زوجته الأولى كثيراً ولطالماً تحدث عن جمالها في أحاديث الذكريات». لكنها توفيت باكراً في حادث سيارة. أما الزوجة الثانية فلم يستطع أن يكمل معها العام وانتهت بالانفصال كحال زوجته الثالثة.

أيضاً، تزوج من سيدة هولندية لكنها قررت العودة إلى بلدها لتتصل به لاحقاً وتخبره بأنها حامل بفتاة. وعند ولادتها اتصلت به مجدداً لتخبره بأنها وضعت فتاة واطلقت عليها اسم ليزا. ومنذ ذلك اليوم، لا يعلم عن ابنته سوى اسمها الذي كان يرده دوماً، حتى أنه كان يمازح شقيقته ويقول لها: «تخليني أن أذهب إلى هولندا وأرى فتاة وأعجب بها وأحبها». وعندما أقر الزواج منها اكتشف أنها ابنته.

جوائز عديدة

نال الفنان الراحل العديد من الجوائز تكريماً في مهرجان بودابست بلجيكا ٢٠١٠، والميدالية الذهبية في مهرجان دمشق عشرينية التأسيس، والجائزة الذهبية لأفضل ممثل في مهرجان القاهرة الحادي عشر، ودرع تكريمي عن دوره في مسلسل التغريبة في أبو ظبي ٢٠١٥، جائزة لجنة التحكيم للدراما في هذه المرحلة، قدم أكثر من مئة مسلسل



السورية أونونا ٢٠٠٥ ودرع مختلفة من جهات عدة: نقابة الفنانين السوريين، وزارة الإعلام، وزارة الثقافة.

مذكرات خاصة

لم تكن حياته بعيدة عن الأدوار التي جسدها في العديد من المسلسلات. امتزج فيها الفرح والحزن حتى في أيامه الأخيرة. كان تاجا قد باشر كتابة مذكراته متناولاً أسرته منذ ولادته في دمشق عام ١٩٢٩ وصولاً إلى أهم الخطوات في مسيرته الفنية والشخصية كقصص الحب التي عاشها لأنها محطة مهمة في حياته كما كان يقول قبل الرحيل. علماً أنه كان يفكر في ترجمة حياته إلى مسلسل تلفزيوني يضيء جوانب مؤلمة عاشها بموازاة نجاحه وشهرته عربياً وحتى عالمياً.

إرث لا يفي

ترك الفنان الراحل خالد تاجا إرثاً فنياً عظيماً لن ينسى يستلهم منه الأجيال الفنية القادمة وتعتز بروسه.

وقدم تاجا قبل وفاته ما يقارب مئة عمل ابتداءً من عام ١٩٨٨ وحتى نهاية عام ٢٠١٢، ووصلت أعماله إلى الذروة عام ٢٠٠٨ بمشاركته في عشرة أعمال دفعة واحدة بعد أن بدأ مشواره الدرامي وعمل واحد، أما تفاصيل بعض الأعمال وفق السنوات ف جاءت كالتالي:

عام ٢٠١١: عائلة أبو حرب، الدبور (الجزء

(الجزء الثاني)، ردم الأساطير، أقبية الموت، عمر الخيام.

عام ٢٠٠١: سر النوار، صلاح الدين الأيوبي، الجدار الأسود، تمر حنة، شام شريف، أسرار المدينة، الزير سالم.

عام ٢٠٠٠: نساء صغيرات.

عام ١٩٩٩: الفصول الأربعة (الجزء الأول)، نساء صغيرات، دنيا، آخر أيام التوت، رقصة الحباري، أزهار الشتاء.

عام ١٩٩٨: التصابون، ياقوت الحموي، الثريا، سفر.

عام ١٩٩٧: عودك رنان، البحر أيوب.

عام ١٩٩٦: المحكوم، مدير بالصدفة.

عام ١٩٩٥: يوميات مدير عام (الجزء الأول)، نهارات الدفلى، المتبقي، فارس في المدينة.

عام ١٩٩٣: نهاية رجل شجاع.

عام ١٩٩٢: أيام شامية، جريمة في الذاكرة، الدغري.

عام ١٩٩٠: هجرة القلوب إلى القلوب، البناء ٢٢.

عام ١٩٨٨: دكان الدنيا.

وعلى الصعيد السينمائي ترك تاجا ١٧ فيلماً سينمائياً وهو رقم استثنائي لفنان استثنائي، أما تفاصيل الأفلام فهي كالتالي:

عام ١٩٩٦: سائق الشاحنة.

عام ١٩٧٠: رجال تحت الشمس.

عام ١٩٧٢: القهقهة، بنات آخر زمن، زواج بالإكرام.

عام ١٩٧٣: عروس من دمشق، ذكرى ليلة حب.

عام ١٩٧٤: العار، حب وكراهية، فاتنة الصحراء، غراميات خاصة.

عام ١٩٧٥: عرس النحدي.

عام ١٩٩٣: آه يا بحر، شيء ما يحترق.

عام ٢٠٠٩: الليل الطويل.

عام ٢٠١١: دمشق مع حبي، الشيخ والبحر.

كما شارك في العديد من الأعمال المسرحية مثل: «بيت الأجرار»، الناس اللي تحت، الطلقة الأخيرة..

قبل الرحيل

غيب الموت تاجا قبل إكمال دوره في مسلسل «الأممي» للمخرج تامر إسحاق وحل عوضاً عنه سلوم حداد، ومشاركته في مسلسل «طاحون بشر» لتاجي قطعة والجزء الثاني من «أبو جاتي»، وقبل أن يقص شريط العمليات التصويرية لفيلم «مريم» للمخرج باسل الخطيب، ومسلسل «سيت كان» للمخرج زهير قنوع.

كلية السر

كلمة السر مؤلفة من ثمانية حروف؛ ممثلة سورية.

(كم صعب أن ترتجي الرحمة منك بعد خطأ عظيم لست أنا السبب فيه... وكم من الظلم أن لا تغفري لي ذاك الخطأ... وكأنك تبجثن عن مبرر تبعدين بسببه عني... وأنت مقتنعة أن لا علاقة لي بما حصل أبداً...)

خ	ط	ا	ع	و	ت	ك	ن	ا	ك	و
م	ن	ا	ظ	ك	ل	ب	ح	ص	ا	ع
ك	ا	ل	م	ا	ت	ل	ل	ل	ن	س
م	ن	ظ	م	ب	ق	ع	ر	ر	ب	م
ا	ل	ل	ل	م	ة	د	ي	ن	ا	ن
ل	ا	م	ي	ا	س	ي	م	ي	ت	ا
خ	ب	س	ب	ب	ب	هـ	ت	ث	غ	ذ
ط	م	ق	ق	ت	ع	ة	ف	ح	ف	ا
ا	ا	ب	د	ا	و	ر	ا	ب	ر	ك
ا	ل	س	ب	ب	ا	ن	و	ت	ي	ب
م	ن	ك	ا	ت	ع	ن	ي	ي	ل	ع
ص	ع	ب	هـ	ب	ا	ر	ت	ج	ي	ا

الطقس

اليوم	الطقس	غداً
دمشق	☀️ ٣٩/٢١	☀️ ٤١/٢٣
حمص	☀️ ٣٥/٢٢	☀️ ٣٧/٢٣
حلب	☀️ ٣٨/٢٥	☀️ ٣٩/٢٦
اللاذقية	☀️ ٣٤/٢٥	☀️ ٣٥/٢٦
السويداء	☀️ ٣٣/٢٢	☀️ ٣٥/٢٥
الحسكة	☀️ ٤١/٢٩	☀️ ٤٢/٢٩

SUDOKU

3	4			7	1					
8					3					9
		1		2						7
6				7		3	4			
						7				
		2								6
		3	8							
5						6				1
										3
						8				
				1	7					9

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

4	8	6	5	2	3	9	7	1
3	9	5	8	7	1	4	2	6
7	1	2	6	4	9	3	5	8
9	7	3	1	6	8	5	4	2
6	5	8	2	3	4	1	9	7
2	4	1	7	9	5	8	6	3
1	3	7	9	5	2	6	8	4
5	6	4	3	8	7	2	1	9
8	2	9	4	1	6	7	3	5

كلمات متقاطعة

- أفقي:**
- 1- مخرج سينمائي سوري - رجح.
 - 2- شاعر مصري راحل - عزة ورفقة.
 - 3- متشابهان - أضمه - متشابهان.
 - 4- طمر - أتم.
 - 5- نخيفه (م) - والد.
 - 6- تشمل (م) - صوت أوراق الشجر.
 - 7- داوى - حروف متشابهة.
 - 8- من الأنبياء - نافية - شهر ميلادي.
 - 9- عملة آسيوية (م) - عكس يامر - نننصر (م).
 - 10- نعم بالأجنبية - الأفق (م).
 - 11- سهل - شهر ميلادي (م).
 - 12- شهر ميلادي - بينيها (م).
- عمودي:**
- 1- ممثل سوري - اسم موصل.
 - 2- من الأنبياء - حروف متشابهة.
 - 3- بحر - بال - حروف متشابهة.
 - 4- جواب - متشابهان - للمساحة (م).
 - 5- يدي - مساعتي.
 - 6- خيط (م) - آلة موسيقية وترية.
 - 7- شهر قمري - أفكار (م).
 - 8- نضح - من الطيور - حرف أبجدي (م).
 - 9- ذاء - مدينة تركية.
 - 10- نصف عسير - كريم الخلق - نيشان.
 - 11- شاتي - أكلة شعبية.
 - 12- بيوت - نسبة لدولة عربية.

الحل السابق:

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ع	ا	د	ف	د	ر	و	س	ي		
٢	ع	ي	ن	ب	س	ي	س	و	ي		
٣	ر	غ	ي	ر	ا	ق	ب	هـ	ر		
٤	ا	ن	ا	ع	ن	ي	د	ل	ي		
٥	م	د	س	ب	ا	م	ل	ط	م		
٦	ر	و	س	م	ل	ت	ع	ب	ي		
٧	ا	م	ر	ي	ب	ا	ر	ا	ف		
٨	ل	ا	ر	ي	ن	م	هـ	د			
٩	ا	غ	ر	ا	ب	س	ر	ي			
١٠	ي	م	ا	ا	ن	ا	ا				
١١	ا	ن	ف	م	ز	و	ر	ي			
١٢	م	ع	ل	م	ن	ا	ج	ي	ج	ب	ر

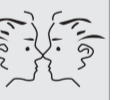
برجك اليوم ٧/٩



قد تتضايق من إزعاجات مهنية بسبب مدير لا يفهم في عمله ولكنه يتدخل ويزعجك بملاحظاته وأنت متعب من كل ما يحيط بك والأجواء حولك تنذر بالأسوأ فتمالك أعصابك.



أنت مشغول وتناقش أمورك بحب وبنقة في النفس والأهم أنك مخطوط بمحنة الأصدقاء فلا تتخذ قرارات بمفرود بل استمع لمن حولك واسمع لهم بالتدخل إيجابياً لمصلحتك.



قرارات حاسمة قد تأخذها وبمساعدة المحيط أمور ظننتها بعيدة عنك فانت مخطوط بوجود أشخاص يحوونك ويقدمون لك يد المساعدة فلا تتردد في قبولها.



يوم قد يحمل إحساساً بعدم الارتياح إلى واقع الحال الموجود حولك وقد تتأجل مواعيد فانتبه مراراً من قرار متسرع تأخذه فقط لأنك عصبى أو لأنك تريد إنهاء المشاكل.



شهر للعمل الكثير وقد تتضايق صديقاً أو نفسياً من كثرة الأمور العملية لأن مزاك لا يعمل إلى العمل ولكن فعلياً الإنجاز يجعلك مشغولاً حتى قمة رأسك في مشاريع جديدة.



أنت واع لكل أمورك وتستطيع بكلماتك وبجهودك أن تصل لنتيجة نهائية تستعدك فانت تضع لنفسك قواعد للسلوك تخصك وهذا يساعده في هذا العصر المملوء بالضغوط والأزمات.



لا تراكم قلقك لكيلا تفجر فجأة ولا تتخذ خطوات انسحابية مفاجئة من علاقة أو صداقة ولن أكر أن الأمور حولك قد تضايقت قليلاً ولكن قلقك سيكون على أمور تخص الآخرين.



مد يدك لمن حولك فهذا اليوم يحمل لك الفرصة المناسبة لتكون أكثر حكمة وأكثر استقراراً ويلمع نجمك وتشر بحماية ومساعدة من العائلة ومن أصدقائك القريبين منك.



أنت تحاول إيجاد حلول لجميع الأمور الصغيرة المتراكمة بشكل نهائي وسريع وتحذف الأشياء غير الضرورية وخاصة فيما يتعلق بالمال وتحاول الابتعاد عن الإسراف.



تستفيد وتتنشغل بنفسك ويعمك متبداً عن كل الخلافات ومؤجلاً كل المشاكل والحقيقة أنك تفكر جدياً في تغيير صورتك فإذا كنت خالياً فقد تفكر بارتباط.



تعود على التآني فقد تنظلم في بعض المواقف وكلام غير دقيق يصل إلى الآخرين عن لسانك فكل ما ينبغي عليك فعله هو السرية كن سرانياً في كل خطتك وتحفظ في كلامك.



تقبل على الحياة وتشعر بعواطف كبيرة تولد وتنمو وتحاول النقاش والحوار فانت تميل إلى الظهور وتتلقي دعوات كثيرة لأماكن عديدة هذا شهر جيد للمناسبات السعيدة.